

# تنظيم فعاليات مدرسية للقراءة

## أهميتها

يربط الكثير من الأطفال القراءة بالجوانب الأكاديمية والعمل أكثر من المتعة، غير أنّ القراءة بغرض المتعة يمكن أن تتحوّل إلى عادة تستمر مدى الحياة وتساعد في بناء مخزون المفردات ومهارات التفكير النقدي لدى الأطفال. يمكن لأولياء الأمور أن يلعبوا دورًا رئيسيًا في تحفيز الأطفال على القراءة لأنهم يستطيعون دعم البرامج التي تُنفذ خارج إطار الخطط الأكاديمية أو الميزانيات المدرسية.

لذا، إذا كنتم تبحثون عن طريقة لإثارة حماس طليتكم تجاه القراءة وإشراك أولياء أمورهم، فما عليكم سوى التخطيط لفعالية مدرسية للقراءة! يمكن أن تتمثل هذه الفعالية في نشاط ممتع يحقّق الطلبة على مواصلة القراءة في العطلة الصيفية أو في أي وقت آخر من العام.

## طريقة تنظيمها

يمكنكم اتباع الخطوات الآتية لتنظيم فعالية للقراءة وتنفيذها:

- 1 تحديد الغاية والهدف من الفعالية القرائية التي ترغبون في تنظيمها.
- 2 تحديد نطاق الفعالية (الصف/المرحلة التعليمية/ المدرسة بأسرها، عدد الأشخاص، المجموعة/ المجموعات المستهدفة، المدعوون/المتحدثون الخارجيون، المشاركون الرئيسيون/الجمهور، المتطوعون، متطلبات الموقع... إلخ).
- 3 تحديد أفضل موعد للفعالية بناءً على التقويم المدرسي، بالإضافة لتحديد موضوع الفعالية أو الغرض منها ومدى ملاءمته لأولياء الأمور والطلبة وغيرهم من المدعوين/المتحدثين الرئيسيين.
- 4 تشكيل فريق لإدارة الفعالية، وتحديد منسق، وتوزيع المهام والمسؤوليات على أفراد الفريق الذين سيتولّون القيام بالأمور التالية في هذه القائمة.
- 5 التحقق من توفّر الموارد، بما فيها الميزانية، وتحديد النواقص إن وُجدت، والتفكير في بدائل لتقليل التكلفة إذا لزم الأمر، والاعتماد على المتطوعين والتبرعات والمأكولات والوجبات الخفيفة المنزلية... إلخ.
- 6 الاتصال بالمشاركين/المتحدثين الرئيسيين عند الانتهاء من مرحلة التخطيط للتحقق من تفرّغهم ومن جاهزية الموقع في الموعد المتوقع.
- 7 إعداد خطاب الدعوة وإرساله إلى أولياء الأمور بعد التأكيد والاتفاق على ما سبق أعلاه. كما يمكن تعليق ملصقات الفعالية في ردهة وممرات المدرسة.
- 8 الإعلان عن تفاصيل الفعالية لطلبة الصف/المدرسة والطلب منهم مشاركتها مع أولياء أمورهم.

9

تكليف معلمي اللغة العربية بإرشاد طلبتهم حول كيفية الاستعداد وفقاً لموضوع الفعالية أو أنشطتها. قدموا تعليمات بسيطة ومفصلة حول قواعد المشاركة ومتطلبات الفعالية، وتأكدوا من فهم الطلبة لما يجب عليهم فعله قبل الفعالية وأثناءها وبعدها. ولا تنسوا ذكر الحوافز أو الجوائز أو المكافآت التي سيحصلون عليها.

10

تصميم/تزيين المكان بشكل بسيط؛ يمكن للمكان أن يكون الصف أو ساحة المدرسة أو المكتبة أو مسرح المدرسة أو حديقة عامة أو منتزهًا عامًا... إلخ (من المفيد دائماً إشراك الطلبة في هذا الأمر) والاستعداد للمرح!

## أفكار جيدة ليوم الفعالية

فيما يلي 10 أفكار للفعاليات والأنشطة التي ستثير اهتمام الطلبة بالكتب، وكُلها تهدف لجعل الطلبة متعلقين بالقراءة الصيفية والقراءة بغرض المتعة طوال العام. ومن الأهداف المهمة الأخرى لهذه الفعاليات جذب أولياء الأمور وإثارة حماسهم تجاه تعلم أطفالهم مهارات القراءة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تصميم بعض الفعاليات لتكون بمثابة نشاط داعم للمهارات القرائية بشكل عام.

1

### وجبة من 8 أطباق

يحتاج الطفل في طور النمو إلى طعام متنوع يمدّهم بالقوة والصحة. قدّموا حمية قرائية متنوعة للطلبة لتحفيزهم على القراءة مدى الحياة، واتركوا للطلبة أن يصقّموا قوائم القراءة الخاصة بهم المكوّنة من ثمانية أطباق، بحيث تضم حميتهم حصة واحدة على الأقل من:



- ◀ الفواكه والخضروات - يشعر
- ◀ الحساء - الأحداث الراهنة
- ◀ الأسماك - العلوم/الطبيعة
- ◀ اللحوم - السيرة/التاريخ
- ◀ التحلية - قصص
- ◀ الحليب - الرياضة/الهوايات
- ◀ حلوى/شوكولاتة اللعناع بعد العشاء - القمص المصورة الهزلية

يقوم كل من الطلبة بتصميم قائمته عن طريق اختيار الكتب التي تتوافق مع كل من الفئات/ الأنواع المذكورة أعلاه وقراءتها، ثم يمكن للطلبة الذين أكملوا قراءة قائمتهم الكاملة خلال عام (أو أي فترة محددة) المشاركة في الفعالية المدرسية من خلال قراءة اقتباساتهم المفضلة من جميع الكتب المختلفة التي اختاروها. يمكن لأولياء الأمور بعد ذلك التصويت لأفضل 3 (أو أي عدد يتفق عليه) اقتباسات بحيث يفوز أصحابها بجوائز مثيرة ومشوّقة.

2

### منافسة أولياء الأمور: التحدث/القراءة

قوموا بدعوة أولياء الأمور للتنافس على أفضل قراءة جهرية واطلبوا من الطلبة التصويت للفائز. يمكنكم أيضاً تغيير ذلك بالطلب من أولياء الأمور التحدّث عن مهنتهم، أو التحدّث عن موضوع الساعة أو مناسبة معينة... إلخ. من الممكن أن يحصل ولي الأمر الفائز على جائزة تذكارية أو قسيمة شرائية أو عضوية مكتبة لطفله... إلخ.



### تحدي الشعر

3



قسّموا طلبة صفوفكم إلى مجموعتين؛ المؤلفون والمؤدّون حسب تفضيلاتهم. واطلبوا من المؤلفين أن يعملوا مع المؤدّين (في مجموعات ثنائية). يقوم المؤلف بإعداد قصيدة، ويلقيها زميله أثناء الفعالية. سيحتاج كلاهما إلى التدرّب والتمرّن عدة مرات قبل الفعالية الرسمية. اطلبوا من أولياء الأمور خلال الفعالية التصويت لأفضل فريق وقدموا الجوائز للفرق الفائزة (الثلاثة الأوائل، أو أفضل كلمات، أفضل إلقاء... إلخ).

### لعبة "بنغو الكتاب"

4



ثمة طرق عدة لتنظيم فعالية بنغو الكتاب؛ الأولى هي إقامة فعالية بنغو عادية بحيث تكون الجوائز عبارة عن كتب متبرع بها، أما الطريقة الأخرى فتتمثل في إعطاء الطلبة بطاقات بنغو تحتوي على تحديات للقراءة، على سبيل المثال، "اقرأ لدمية أو قم بوصف حيوان حقيقي" أو "قل نكتة قرأتها في كتاب نكت". قدموا جائزة صغيرة أو حافظاً غير مكلف (وجبة غداء مع المدير/ة) للمشاركين الذين يحققون ما يكفي من أهداف القراءة المذكورة على البطاقة. يمكنكم إيجاد أمثلة لبطاقات "بنغو الكتاب" على الإنترنت، أو تنزيل نموذج البنغو هذا<sup>1</sup> وتعبئته بتحديات القراءة الخاصة بكم.

### زيارة المؤلفين

5



يمكن أن تكون دعوة أحد مؤلفي كتب الأطفال بمثابة الحدث الرئيسي للعام الذي من شأنه إثارة حماسة الطلبة تجاه القراءة، ولتنضيق نطاق البحث، حددوا أولاً ما تريدونه من الزيارة، على سبيل المثال: هل ستقومون بتضمين ورشة كتابة في إطار مجموعة صغيرة، أم تفضّلون القيام بفاعلية على مستوى المدرسة ككل؟ يمكنكم الطلب من المعلمين تقديم آرائهم حول المؤلفين الجدد الذين يثيرون اهتمام الطلبة، واعرفوا ما إذا كانت المدارس المجاورة ترغب في التعاون معكم لخفض التكاليف. تذكروا أيضاً أن جداول مواعيد المؤلفين قد تمتلئ بسرعة، لذا عليكم البدء في العمل بأسرع ما يمكن. يمكنكم البحث عن معلومات الاتصال بالمؤلف في الموقع الإلكتروني الشخصي للمؤلف والموقع الإلكتروني لدار النشر.

### تحدي/سباق القراءة المدرسية "ريدأثون"

6



تحدّوا الطلبة مجتمعين للقراءة لمدة مليون دقيقة، وذلك في إطار مشروع يستمر مدة عام يكون مصدر فخر للطلبة عندما يصلون إلى هدفهم. ولإبقاء الطلبة متحمّسين، كونوا مستعدين لابتكار الأفكار الخلاقية خلال فعاليات القراءة المسائية، وأنشطة القراءة داخل المدرسة، وزيارات الضيوف المميزين من القراء على مدار العام. من المفيد أيضاً الاستعانة بمتطوعين من أولياء الأمور للقراءة مع الأطفال في المدرسة حتى يتمكنوا من كسب مزيد من الدقائق. قدّموا مكافأة لا تقاوم كحافز في نهاية التحدي: اصنعوا "الصندوق الغامض لتحدي المليون دقيقة" وضعوه في مكان بارز حيث يمكن للطلبة رؤيته كل يوم، أو قوموا بتنظيم لقاء احتفالي يتم فيه تقديم مكافآت صغيرة للقارئ الأسرع، والقارئ صاحب أعلى عدد كلمات، والقارئ الذي قرأ كتاباً أكثر تنوعاً... إلخ. في حال شعرتهم أن الفعالية لمدة عام أمر شاق، فجربوا تحدياً مصغراً خلال الخريف أو الربيع.

### معرض الكتاب

7



تجمع المدارس التبرعات من خلال معارض الكتب، لكن معظم منسقي الفعاليات وبائعي الكتب يتفقون على أن الهدف الرئيسي هو تحسين المهارات القرائية وليس جمع التبرعات. ومن أجل إقامة معرض ناجح، قوموا بدعوة الكثير من المتطوعين ونظّموا موضوعاً جديداً كل عام. يمكن للطلبة الأكبر سنّاً في المدرسة توديع كتبهم المفضلة، وذلك بتصميم طاولة كتبهم وتنظيم حملتهم التسويقية لبيع/مشاركة كتبهم المفضلة مع زملائهم أو مع القراء الأصغر سنّاً.

## 8 مسابقة الملصقات

اطلبوا من الطلبة عمل ملصقات للإعلان عن فعالية قراءة مدرسية أو للترويج لمنافع القراءة أو للترويج لكتابهم المفضل. ابحثوا عن جهات راعية للفعالية؛ مثل متجر كتب محلي أو دار نشر يمكنها تقديم جوائز مناسبة (مثل الكتب للفائزين وعلامات/فواصل الكتب لجميع المشاركين).



## 9 انتخابات الكتب المفضلة

أجروا انتخابات الكتب المفضلة على مستوى المدرسة (يمكنكم إجراء انتخابات أولية قبل الانتخابات العامة). يقوم الطلبة بإلقاء خطابات وعرض ملصقات الحملة الانتخابية لكتبهم المرشحة. يمكنكم الاستفادة من الإذاعة الصباحية في المدرسة لذلك الغرض أيضًا.



## 10 عرض أزياء الكتاب

عروض أزياء الكتاب ممتعة للغاية؛ اطلبوا من أولياء الأمور التكرّم بالترع بالكتب المستخدمة أو استعينوا بالشركات للمساعدة في الترع، وشغلوا الموسيقى إيداناً بانطلاق عرض كتاب يفوز فيه كل طفل (استعينوا بمشرف حفل نبيه وقوي الملاحظة لضمان ذلك). ممكن أن تطلبوا من الطلبة تصميم وارتداء ملابس تحمل فكرة غلافه أو تعبر عن محتواه، أو أن يحمل الطالب مثلًا الكتاب ويمشي مستعرضاً إياه. اطلبوا من المتطوعين الترع بالوجبات الخفيفة والمشروبات، واجعلوا الفعالية مجانية حتى تتمكن جميع الأسر من حضورها.



1: [https://www.educationworld.com/a\\_lesson/lesson/lesson057.shtml](https://www.educationworld.com/a_lesson/lesson/lesson057.shtml)

2: <https://www.ptotoday.com/pto-today-articles/article/6465-11-ideas-to-get-your-school-reading>

3: <https://literacytrust.org.uk/resources/mapping-reading-year-how-build-calendar-reading-events>

4: <https://www.ptotoday.com/filesharing/document/1980-book-bingo-template>

